

{ وَأَضْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ }

(سورة يس 31)

فاضل السامرائي

اضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون الاية الكريمة. في قوله تبارك وتعالى واضرب لهم مثلاً ماذا تفيد هذه الاية؟ واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية قد جاءها المرسلون. نعم. هذه واضرب لهم مثلاً تحتل - [00:00:00](#)

اضرب لهم. مثلاً. مثلاً. هم. اصحاب القرية. محتمل انه بينه لهم. اضرب لهم المثل. خبرهم قص عليهم قصة اصحاب القرية. هم. لعلهم يتعظون لعلهم فرعون يتخذونها مثلاً مثلاً اجعلها كلها مثال يحتذى يحتذى انظروا قل هم آآ انا لست بدعة من - [00:00:20](#)

الرسول قبلي لست بدعا من الرسل وانما قبلي هؤلاء رسل جاءوا الى اصحاب القرية فانذروهم فكذبوهم. فماذا فعل الله بهم؟ مم حدث كذا كما سيأتي. نعم. مم. هذا الاول. طيب. يعني اضرب لهم يعني بينهم لقومك. نعم. وضح لهم. الامر الاخر - [00:00:50](#)

انت بينه لنفسك انت في نفسك اضرب لهؤلاء مثل في نفسك انت لنفسك نعم انه قل يعني انا لست بدعا من الرسل وانما هنالك اقوام اودوا مثل ما اوديت وكذا انت انت تتمثل - [00:01:10](#)

اظرب هذا المثل انت اضرب لهم لكن في نفسك تتمثل هذا الامر. اظربهم. نعم. فاذا راح يكون على معنى هذا ان قومك ليسوا بدعة من الرسل هناك من الاقوام. هم. يعني مثلهم في التعنت والكفر. وسواء عليهم الانذار وعدمهم - [00:01:30](#)

وكان موقفهم من التكذيب مثل ما مثل ما تلاقي انت من هؤلاء فكان عاقبتهم يعني انت فاصبر تصبر وتأسر مم. لست انت الوحيد في هذا. سليم. فاذا هو لدالتين. هما الدالتين مطلوبتان. الاول ان يضرب لهما مثل لعلهم يتعظون - [00:01:50](#)

لقومك قومه. اه. طيب. والاخر ان تتمثل ايضاً لنفسك هذا. انت تحديد لهم بحالتي انا اضرب لهم ويا اية اضرب لهم يعني انت مثل في نفسك هذا الامر. اضرب تقول انا اضرب لخالد مثلاً انه فعل كذا. اضرب له يعني - [00:02:10](#)

مم مم صح. يعني لهذه الحالة. نعم. جميل. طب يعني هذا في قوله تبارك وتعالى واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون الكلام على اصحاب القرية يقول جاء آآ جاءهم لما قال جاءها. المقصود انهم ذهبوا اليهم - [00:02:30](#)

في مكانهم الى القرية. اه جيد. لان يعني ليس بالضرورة قد يكونون اهل القرية جاءوا الى مكان قريب فذهب اليهم. تقول ايوا. محتمل جاءهم. جاءهم. هم عن القرية جاءوا في مكان فخرجوا قابلوهم بس. وخرجوا ذهب اليهم الرسول فبلغوهم بالمناسبة يعني. هذا جاءهم. جاءها لا - [00:02:50](#)

وانما ذهبوا اليهم في دارهم. فبلغوهم هذه طبعاً فيها اهتمام بالتبليغ امر التبليغ. لان الرسول ابي اليهم في عقر دارهم. فبلغهم لو قال جاءهم ليس بالضرورة هذا المعنى. ايوه. ليس بالضرورة. يعني لا تحب ان الرسل - [00:03:20](#)

ذهبوا اليهم الى ديارهم. التقوا يعني قد يكون هنا او هناك. لكن لا هذا فيه اهتمام يعني مسلسل ما الحكمة؟ يعني جاء التقوا تقابلوا وخرجوا بالخارج؟ المهم ان الرسل ذهبت يعني. لا فيها اهتمام ان يذهبوا اليهم. يعني متفرغون - [00:03:40](#)

والتبليغ تقتضي تبليغ بقاء الهم حتى يبلغوهم. هم. هذا في مكان جاء لحاجة على الرجل. نعم. نعم طارق. صحيح. يعني فرق يعني في في في الاهتمام. مع انه حتى من قبيل ماذا سيدي؟ المجاز مثلاً - [00:04:00](#)

من اصحاب القرية القرية لا يؤتى لا يلجأ اليها يعني. ولقد اتوا على القرية التي القرية تقال القرية التي القرية كيف يسأل القرية او كيف يأتون للقرية كمان؟ لا القرية - [00:04:20](#)

قرية يعني مو فقط تستعمل للساكن وغير الساكن فيها. ايوة. مم. يعني مجاز مجاز مثلا ولقد اتوا على القرية التي امطرت الابنية اللي فيها. حتى يعني القرية تستعمل لهذا وذاك يعني. ايوة - [00:04:40](#)

يعني لما ممكن ربما يطلق القرية ويقصد اصحاب القرية الناس الذين يسكنون في هذه القرية. كان ممكن ان تمر عليها وهي يعني. مم. وهي خاوية على عروشها. او كالذي مر على قرية وهي الاعداء. هم. سماها. طب لماذا قال ربنا اذ جاءها وليس اتاها؟ مع ان القرآن الكريم - [00:05:00](#)

اتي ايضا احنا اولاً في في حلقات قديمة قديمة سنوات يمكن اه بحثنا بين فرق بين جاء واتى في القرآن. هم. نذكر جاء نستعمل لما فيه مشقة. هم. اصعب من من اكمل الاتيان اتي يستعمل لما فيه - [00:05:20](#)

السهولة ويسر. وجاءت فكرة الموت بالحق. لقد جئتم شيئا ادا. مم. لقد جئت شيئا النكرة فاذا جاءت الطامة الكبرى. الصاخة. يعني حتى نلاحظ احيانا اذا تعبيرين متقاربين آ لكن نلاحظ مرة يستعمل اتي ومرة جاءه بيان - [00:05:50](#)

ان احدهما اشد من الاخر مثلا مهم اتي امر الله فلا تستعجلون اتي امر الله علم صعب فاذا جاء امر الله واتى امر الله. هم. مو هكذا؟ صحيح. فاذا جاء امر الله. نعم. هنا استعملته امر الله في كل. زين - [00:06:20](#)

الان لو لو احنا مشينا بالسياق احنا ما ناخذ الجملة مقتطعة. نعم. امر الله فلا تستعجلوه يعني ولم يأتي بعد وانما قربا لكن فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك الكافرون. هذا يوم القيامة قضية بالحق ذاك ما في قضاء. الان - [00:06:40](#)

فلا تستعجلوا يعني لم لم يحل بعد. هم. فلا تستعجلوا. هم. بينما هنالك جاء وحصل وصار قضاء وخسران. اي المجيئين اشق. هم. استخدم جاء. زين. حتى اذا سيأس الرسل وظنوا - [00:07:00](#)

انهم قد كذبوا جاءهم لصل النار. جاءهم نصرنا. ولقد كذبت رسل فصبروا على ما كذبوا واودوا حتى اتاهم نصره جاءهم نصرنا اتاهم نصرنا. لكن ظعها في في سياق حتى اذا - [00:07:20](#)

الرسل استيأس. مم. وظنوا انهم قد كذبوا. فيها شدة. جائهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم من المجرمين. مم. زين. شف هاي. ولقد كذبت رسل فصبروا. صبر. تيأس. مم. هذه اشد من تلك. اقوى. حتى اتاهم نصر - [00:07:40](#)

مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. نعم. فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. هم. اي المجيئين؟ سواء. الاولى لا لا مختلف. فاذا جاء في القرآن تستعمل لما هو اشد واشق. هم - [00:08:00](#)

طب لغة وفي فرق بينهما؟ في القرآن على الاقل. هو في في اللغة كانهم قالوا الميتاء هي الطريقة السهلة. الاتي اه. ايضا فرعون قال فاتياه فقولاً له قومه. مع ان فرعون كان كان باطش وكان - [00:08:20](#)

الذهاب اليه سهل. طريقهم ذاهبين اليه. صح. في الطريق ذاهبين هم اصلا اليهم. صح اذا الدكتور فاضل يعني امر حقيقة سيدي فقط في القرآن الكريم لم يأت فعل المضارع اللي جاء ولا فعل امر ولا اسم الفاعل ولا اسم مفقود. كله ماضي. هذا امر تخلص

هذه من اية - [00:08:40](#)

من اتي يأتي الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل صح كلياته. صحيح. لجاء ما في في القرآن. ولا نجى ولا ابدا. ولا ابدا ما فيها. يجيء. هم. بينما من اتي يأتي الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل والمصدر كله يأتي. وهذي نقطة جديدة بالبحث يا دكتور لما

يعني؟ الاسهل - [00:09:10](#)

سهل لان ايضا راح ترجع للصعوبة واليسر واليسر. مم. اذا القرآن الكريم ان يكسو بعض الكلمات بعض الدلالات خصوصية استعمال داخل القرآن. صح. هم - [00:09:40](#)